

بسم الله الرحمن الرحيم

وان كان مذكرا الية
بمعنى الية وانما قال
اتخذها ص

وهو القرآن كما حديثنا لقوله الله نزل احسن الحديث
 اي لا يؤمنون اي فالاستفهام الكاوي وقوله
 وفي رواية اي سميت بالآية مناسبة لقوله في ذلك
 ويل مستدا وتقر لكل خير وقوله كثير الاشد
 اخذة من صيغة فعيل يسمع آيات الله الخلة
 صفة الافكار او حال من الضمير في ائيم او مستانف
 بتقدير مستدا اي هو يسمع او جملة فعلية ولا يقدر
 مستدا وتقر تنلي عليه حال من آيات الله وقوله
 ثم يصير اتم للترقي والاستيعاد الرتب في العقل
 لان الاصرار على الكفر بعد سماع الآيات مستند
 في العقول وقوله كان كما يسمع مستانف او حال
 كما قلتم يسمعا اي كما انه محذوف خبر اثنان والجملة
 في موضع الحال اي يسمع حال كونه مثل غير السامع
 وهو الجوهل كما سمع قوله تعالى ان شجرة الزقوم قال
 نعم اطعمم الزقوم عندنا التريا لزيد وما سمع قوله
 نعم عليها تسعة عشر قال ان افعم بنفسي تمكنا
 بكلام الله فنشره بعد آية ايم اطلاق اثنان
 على الخبر غير السار مجرر تمكنا مجازا وهي الخبر
 المغير للبشر فتكمل الخبر السار والمخبر وعلى
 هذا يكون هذا حقيقة ايم بصره على اصراره
 واذا علم اي الافا كل من آياتنا شيئا اي بلغني
 وعلم

وعلم انه من آياتنا اتخذها هنوا اي اتخذ الآيات
 كلها وان كان في الحقيقة مرجع الضمير للشيء الذي
 علمه فقط ليفيد انه اذا استنزه لبعض الآيات استنزا
 بالكل كما بينهما من التماثل اي الا فكون فيه مراعاة
 معني افكر بعد مراعاة لفظه اي امامهم فالقولا
 مستعمل بمعنى الامام والخلف فيطلق على الشيء وضه
 كما يجوز ان يطلق على الابيض والاسود او المراد بالمعنى
 خلفهم اي خلف اجالهم اي بعد الموت ولا يفني
 اي يدفع وقوله ما كسبوا ما يروونه وانما فسر بها
 بالمال والافعال ويصح ان تكون مصدرية وكذا يقال
 في الاما اتخذها بعده وعلى كل حال هي فاعل ما قبلها
 في الوضعية اي عذاب تقدم ان الجزء منه العذاب
 الله الذي سخر لكم البحر هذا شروع في وعظهم
 وان لم ينفع وقدر لكم اي لتفعلكم وقوله البحر اي المالح
 وقوله البحر اي مع انما جسم والجسم لا يعلموا على
 الماء وغيره اي غير المذكور اي خلف ذلك لانه
 تفسير لقوله وسخر لكم انما تأكيد اي لما علمي راي
 من بعد ما من الموكبات وقدر حال ايم من ما
 لا يتبرر قوله اي سخرها لانه قد للذيت امنوا ان
 اختلف في نزول هذه الآية فقال ابن عباس نزلت
 في عمر بن الخطاب وذلك انهم نزولوا في غزوة بني المصطلق